

تاج العروس من جواهر القاموس

وضرّاسٌ ككتابٍ : هبةٌ بـ جبالٍ اليَمَنِ هكذا ضبطه ابنُ السَّمْعَانِيّ
 بالكسرة وإليها نُسِبَ أبُو طاهرٍ إبراهيمُ بنُ نصرٍ بنِ مَنْصُورٍ
 الفارقيّ الضّرّاسيّ سمع منه هبةُ الشّيرازيّ . قال الحافظُ ابنُ
 حجرٍ : والذي سمعته : ضرّاس بالضمّ : جيلٌ بعدنَ معرُوفٌ زاد
 الصّاعانيّ : عند مَكَلٍ عَدَنَ أَيْ بَيْنَ فُتَا مَلِّ . ويُقالُ : حرّةٌ
 مَضْرُوسَةٌ وفي المَحْكَمِ : مَضْرُوسَةٌ وجماعُ بينهما في الصّحاح : فيها حِجَارَةٌ
 كأضرّاس الكلابِ عن أبي عبيدٍ . وضرسٌ أسنانه كفَرَحٍ تضرّسُ
 ضرّسًا : كلّتْ مِنْ تَنَاولٍ حامضٍ وقد ضرّسَ الرّجلُ الرّجلُ فهو ضرّسٌ .
 وأضرّسه الحامضُ : أكَلَّ أسنانه عن ابنِ عَبَّادٍ . وفي حديث وهبِ بنِ
 مُنذِبٍ أَنَّهُ وَلَدَ زِنَاءً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَرَّبَ قُرْبَانَهُ فَرُدَّ
 قُرْبَانَهُ فقال : يا ربِّ يَأْكُلُ أَبَوَايَ الْحَمِضَ وأضرّسُ أنا أُرَتِ
 أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ قال : فقُبِّلَ قُرْبَانُهُ كذا في العُبابِ في ح م ض . ومن
 المَجَازِ : الضّرّسُ ككَتِفٍ : مَنْ يَغْضَبُ مِنَ الْجُوعِ قاله أبو زَيْدٍ لَأَنَّ
 ذَلِكَ يُحَدِّدُ الْأَضْرَاسَ وكذلك الضّرّمُ وقد ضرّسَ ضرّسًا . والضّرّسُ :
 الصَّعْبُ الخُلُقِ كالشّرّسِ قاله اليَزِيدِيّ . والضّرّسُ : اسمُ فَرَسٍ
 اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفَزَارِيِّ وَغَيَّرَ اسْمَهُ
 بِالسَّكَبِ تَغَاوُلًا وقد ذَكَرَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ . والضّرّوسُ كصَبُورٍ : الناقةُ
 السَّيِّئَةُ الخُلُقِ وقيلَ : ناقةُ ضرّوسٍ هي الَّتِي تَعْصُ حَالِبِهَا وقيلَ : هي
 الْعَصُوصُ لِتَذُبَّ عَنْ وَلَدِهَا قال الجَوْهَرِيُّ : ومنه هي بـ رجـ ضرّاسها
 أي بِحِدْثَانٍ نِتَاجِهَا وإِذَا كَانَ كَذَلِكَ حَامَتْ عَنْ وَلَدِهَا قال بِشْرٌ :
 " عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضّرّوسِ مِنَ الْمَلَا بِشْهَبَاءَ لَا يَمْشِي الضّرّاءُ
 رَقِيبُهَا والضّرّيسُ كَأَمِيرٍ : الْبَيْتُ الْمَطْوِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ
 كَالْمَضْرُوسَةِ وقد ضرّسها يضرّسها من حدّ ضربٍ ويضرّسها أيضًا
 بالضّمّ ضرّسًا كما ضبطه الأُمَوِيُّ . والضّرّيسُ : فِقَارُ الطَّهْرِ وبه
 فُسِّرَ قولُ عبدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمٍ :
 ولقد غَدَوْتُ عَلَى الْقَنْيصِ بِشَيْطَانٍ ... كَالْجَذْعِ وَسَطَ الْجَنَّةِ الْمَغْرُوسِ .
 مُتَقَارِبِ الثَّغَنَاتِ ضَيْقِ زَوْرُهُ ... رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ

